محفوظة جميع الحقوق
https://sites.google.com/site/mhfadha

السّنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: حُبُّ الوطَن.

الأسبوع: الأوّل. عدد الكلمات: 188. مدّة التسجيل: 00 ' و 00" .

educportal
البوابة التعليمية الجزائرية

المُطارَدَة

إنّ رجال الأمن يحتلّون فناء المنزل، وهَا هُم يتوجهون بالكلام إلى السّكان قائلين:

لاتخافوا.. لاتخافوا على أنفسكم، فنحن ماجئنا لنؤذيَكم. وإنّما نحن نؤدّي واجبنا. في أيّ غرفة يسكن حميد سراج؟

إنّ الشّرطي تكلّم - هذه المرة - باللغة العربيّة.

لم يُجِبْ أحد، فكأنّ دار سبيطار قد خلَتْ مِن سكّانها في لحظة واحدة. لكنّ المرء يحسّ مع ذلك أنّها يَقْظَى متنبّهة.

إذًا فأنتم لاتعرفون.

...

فجأة فُتح باب في الطابق الأرضيّ، فأحدث فتحهُ قرقعة قويّة، وظهرَت من الباب قامة قصيرة؛ هي قامة فاطمة، فهرع إليها رجال الشّرطة بحِملهم الثقيل فقالت لهم:

لا تُتعِبوا أنفسكم، أخي ليس هنا.

أحاط بها اثنان منهم فلم يؤثّر ذلك فيها، ودخل آخرون إلى غرفتها في مثل لمح البصر.

عندئذ أخذت النّساء تعود إلى فناء البيت ، واحدة بعد أخرى

قالت عائشة بدون أيّ وجل:

ماذا فعل الفتى ؟.. إنّنا نعرفه مذ كان يجري في الشّارع ، ما أخذنا عليه شيئا في يوم من الأيّام. إنه لا يسيء إلى نملة. وبأيّ شيْء يمكن أن يُسيء..

أكانوا يفهمون، أم كانوا لايفهمون؟ المهم أنّ رجال الشّرطة لم يتحرّكوا... كان البيت يغلي غليان خليّة النّحل؛ فالنساء يتحدثّن فيما بينهنّ في آن واحد... وتضخّمت الضّوضاء.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 36-37]

educportal
البوابة التعليمية الجزائرية